

دموع في ذكرى آخر ليلة في حياة رسول الله ﷺ | الليلة الأخيرة في حياة حبيب الله ﷺ | د. حازم شومان

حازم شومان

وبركاته. شبابنا وبناتنا. النهاردة حذاشر ربيع اول. يعني احنا في ليلة اتناشر ربيع. يعني النبي عليه الصلاة والسلام مات اتناشر ربيع عليه الصلاة والسلام سلام. عليه الصلاة والسلام. طب وولد النبي جمهور العلماء انه في هذا الشهر. جمهور العلماء انه في هذا الشهر وان كانوا اختلفوا في اليوم وفي علماء كثير قالوا ان

هو اتناشر ربيع برضه نفس تاريخ ميلاد النبي هو تاريخ وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. يا شباب في الليلة الاخيرة في حياة النبي عليه الصلاة ربنا ادى للنبي شيه من العافية. بعد ما كان عنده حمى بيصد عليه من مياه الابار. بعد ما كان بيوعك كما يعكر رجلمان. بعد ما كان في

كلام شديد عليه الصلاة والسلام لدرجة ان النبي عليه الصلاة والسلام سعت صلاة الفجر وقف عليه الصلاة والسلام وفتح الستارة وقعد يبص في وجوه الصحابة اللي هيشيلوا بعده عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام كان وجهه مشرق وفي وجهه نور العافية والصحابة خلاص كلهم حسوا ان النبي راق من منظر النبي ووقفه

ابي وشكل وش النبي عليه الصلاة والسلام وده كان قبل موت النبي بساعات قليلة خالص. اللي هو ذكراها بكرة الصبح عليه الصلاة والسلام. يعني نحن الان في ذكرى الليلة الاخيرة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. بتحبيه. والنبي عليه الصلاة والسلام بعد يعني ما الناس اللي في الغرب

حاولوا يهينوا النبي عليه الصلاة والسلام. انت بتحبيه ، حب حقيقي. الدموع فين ؟ دموع الحب فين ؟ دموع الشوق فين ؟ دموع الرغبة في نصرة النبي عليه الصلاة والسلام فين دموع قاعد اقرأ على الصحابة يا جماعة دموعهم كانت بتسبقهم مع النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق وهو مهاجر مع النبي سراقاة ابن

مالك دي من بعيد فيقول له يا رسول الله ادركننا الطلب. فسراقاة قرب بقى قدر الرمحين. يعني خلاص عشرين متر ولا حاجة. ولا ثلاثين متر اعيط فالنبي بيقول له لما تبكي ؟ قال له والله ما ابكي على نفسي يا رسول الله ولكن ابكي عليك. انا خايف عليك يا رسول الله. بيعيط من

خوفه على النبي عليه الصلاة والسلام. بيعيط من المشاعر اللي في قلبه للنبي عليه الصلاة والسلام. انت كم مرة بكيت وانت بتصلي عليه ؟ كم مرة بكيت ودموعك نزلت كنت فاكراه ومشتاقاة ايه. فالنبي عليه الصلاة والسلام رفع ايده وقال اللهم اكفناه بما شئت. ابو بكر بيقول والحديث صحيح صححه الشيخ احمد شاکر في مسند الامام احمد

ابو بكر بيقول فساخت اقدم فرس سراقاة الى باطنها في ارض صلبة. الارض صلبة ومع ذلك الاقدام بتاعة الفرس ساخن يعني غرزت فيها سبحان الله! مرة تانية السيدة عائشة بتوصف لنا دموع ابو بكر الصديق. لما النبي عليه الصلاة والسلام راح قال له انه مهاجر. ان لي في الخروج انا رايح

انا مسافر ماجد. ابو بكر قال للصحابة يا رسول الله خدني معك يا رسول الله. فالنبي لما وافق ابو بكر عيط. السيدة عائشة بتقول ما كنت اعلم ان احد يبكي من الفرح قبل هذا. انا عايزك تتخيل كده واحد صاحبك فات عليك مهما كان غالي عندك. قال لك يلا انزل قلت له في ايه ؟ هنتفصح ساعة ؟ قال لك لا. هنسافر مصيف

يومين ونرجع قال لك لا احنا ماشيين ما انتش راجع تاني لاهلك. وهتسافر من غير اهلك وزوجتك واولادك ووالدك ووالدتك. واخوانك وهتسيب تجارتك ومصالحك وشهادتك ودراستك ودينيتك وياللا حالا نواه النبي رايح للنبي لابو بكر الصديق بيقول له يلا حالا اهو وفي رحلة احتمال مية وخمسين في المية انك تتقتل فيها

وابو بكر بيعيط من الفرح هو ده الحب. هو ده الحب يا شباب. هو ده الحب يا اللي عايزين تعرفوا يعني ايه حب رسول الله ؟ هو ده الحب يا اللي عايزين تعرفوا يعني ايه

قلوبنا فعلا مع الحبيب محمد ولا لآ؟ عشان كده الناس دي ربنا رفعها. عشان الدموع دموع الانصار والنبي عليه الصلاة والسلام بعد فتح مكة. ولقوا النبي بيعامل اهل مكة حلوة اوي ان النبي خلاص هيسيبهم وهيعد في مكة. خافوا قلقوا فالنبي جمعهم. قال لهم المحيا محياكم. والممات فاتكم انا انا هعيش وسطكم. ولاخر لحزة في عمري وهتدفن وسطكم. وهتدفن في المدينة بازن الله. الانصار قعدوا يعيطوا. قعدوا

يبكوا من فرحهم ان هم هياخدوا النبي عليه الصلاة والسلام. وان النبي مش هيسيبهم الدموع دي دموع في الليلة الاخيرة في ذكرى اخر ليلة. في ذكرى اخر ليلة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام زي الوقتي. زي الوقتي كانت اخر ليلة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. فين دموع الحب؟ فين دموع الشوق؟ فين دموع الرغبة في نصر الدين النبي فين دموع الغيرة عليه؟ فين دموع الغيرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ موقف اسر في قوي يا شباب اثر في قوي في صحيح مسلم. صحيح مسلم اللي بقوله لكم كله صحيح ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام باذن الله. موقف صحيح مسلم النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك كان ثلاثين الف مقاتل. والدنيا والجيش وما فيش مية وطريق رهيب وحر رهيب. الناس هتموت من العطش. فالنبي جه على الظهر قال لهم تسيرون عشيتكم. يعني من الظهر للمغرب باقي اليوم وليتكم من المغرب للفجر ثم تدركون الماء. الماء بكرة الصبح هتدركوه ثمانية الصبح تسعة الصبح عشرة الصبح. الماء بكرة اللي هيصبر هيوصل للمبة. الراوي بيقول فانطلقنا لا يلوي احد على احد. ثلاثين الف بيجروا في الصحرا منزر رهيب. ربنا من فوق سبع سماوات رؤا. منزر رهيب ثلاثين الف ما فيش حد حد ماشي جنب حد كله هيموت ولا عطش. وكله بيجري عشان يلحق يشرب قبل ما يموت. ابو قتادة بقى الكل بيجري على المية وابو قتادة لقي النبي عليه الصلاة لوحده في اخر الجيش. فابو قتادة قام واقف قام واقف ورا النبي عليه الصلاة والسلام عشان يحرسه. النبي ابو قتادة بيقول ابهار الليل. الليل جه نص الليل النبي قعد يصلي على الدابة بقى ابهار الا لقيه نص الليل بيقول فمال النبي ميلة. النبي عليه الصلاة والسلام عينه غلبته فكان هيعمل على الدابة ابو قتادة بيقول فدعمت دعمته زي ما يكون فيه جدار هيقع فيقوموا يعملوا عمود يسنده. فدعتمه مين اللي يدعم رسول الله؟ من يدعم حبيب الله؟ فدعتمه من غير ان فضلت الدابة بتاعتي جنب الدابة. الدابة بتاعته ساندته وهو مايل من غير ما اصحيه. ولا اقول له يا رسول الله يعني يعتدل حتى اعتدل رسول الله. الرسول صلى الله عليه وسلم نايم كل ده بيقول حتى تهور الليل. الليل خلاص بقى الساعة اتنين بالليل ثلاثة بالليل. اخر الليل بيقول فمال رسول الله. فدعمت فقامت جايب الدابة وبسرعة وساندته وهو مايل بن غير ان اوقظه وسايب النبي عليه الصلاة والسلام يريح على الدابة حتى اعتدل رسول الله. بيقول حتى اذا كان اخر السحر ده في صحيح مسلم مال رسول الله ميلة شديدة حتى كان ان ينجفل انما هيقع خلاص. فدعوته برضو من غير ان يوقظه فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم. فقال من فقلت ابو قتادة يا رسول الله. فقال منذ متى؟ انت من امتى وانت ساندني؟ فقلت منذ الليلة يا رسول الله. انا طول الليل ماشي جنبك. عشان يا رسول والله ما تسقطش من على الدابة. النبي قال له ايه؟ حبيب الله قال له كلمة رهيبة يا شباب. قال له كلمة رهيبة يا امة محمد النبي عليه الصلاة والسلام قال له حفظك الله! بما حفظت به نبيا. ربنا يحفظك يا ابو قتادة. زي ما حفزتي وحفزت علي مين اللي النبي هيقول له الكلمة دي يوم القيامة مننا؟ مين اللي النبي هيقول له حفظك الله زي ما حافظت على سنتي؟ زي ما حافظت علي زي ما حافظت على سيرتي في الدنيا زي ما حافظت على صورتني في الدنيا حفظك الله بما يعني بسبب بما حفظت به نبيا. اللي هتعمله مع النبي ربنا هيعمله معك اللي هتعمله مع النبي ربنا هيعمله معك. خذ بالك على قد ما هتنصر سنته ربنا هينصرك. على قد ما هتتكلم عنه ربنا سبحانه وتعالى هيرفعك الله يحفظك وهيجبرك سبحانه وتعالى محتاجين ربنا يا جماعة. ومن اعظم ابواب الوصول الى الله ورضا الله وحب الله حب النبي. عليه الصلاة والسلام فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. انه قلبي قلبه وابقى معي هو ده حب النبي عليه الصلاة والسلام في ذكرى الليلة الاخيرة قبل ان ينطفى السراج. قبل ان تظلم الدنيا برحيل حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام في مثل هذه الليلة ليلة اتناشر ربيع بعد ما غربت شمس حداثر ربيع في مثل هذه الليلة. كانت اخر ليلة قبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بساعات في مثل هذه الليلة من قوم الليل بالصلاة على رسول الله. ما نعمل مليونية الصلاة على رسول الله في ذكرى المولد النبوي وذكرى موت النبي عليه الصلاة والسلام زي ما قلت لكم المولد النبوي وجمهور العلماء على انه في هذا الشهر. جمهور العلماء والفقهاء على انه في هذا الشهر ما تقوم الليل بالصلاة عليه ما تخلوا ربنا يفرج كربك بالصلاة ليه؟ اذا يكفى همك ويغفر ذنبك. ده للي هيصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ويقوم الليل بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. ويكثر من الصلاة على رسول الله. بلا يا جماعة مليونية الصلاة على رسول الله. بلا يا جماعة بلا يا اخوانا بلا يا اللي بتحبوا رسول

عايزين نصلي عليه ودموع الصدق في الحب والشوق تنزل. ودموع الغيرة عليه والرغبة في نصرته تنزل عليه الصلاة والسلام. اللهم صل على محمد اللهم صل على الحبيب الامين. اللهم صل على من ارسلته رحمة للعالمين. اللهم صل وسلم وزد وبارك على الحبيب محمد وعلى اله

وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم صل وسلم وزد وبارك على الحبيب محمد. عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد ده كلماتك يا رب اللهم صل على الحبيب محمد. اللهم صل عليه صلاة تفرج بها كربنا. اللهم صل على الحبيب محمد صلاة
صلاة تصلح بها قلوبنا وتهدي بها قلوبنا. وتزكي بها نفوسنا. اللهم صلي على الحبيب محمد صلاة تشفي بها ربنا. اللهم صل على الحبيب محمد صلاة تؤدي عنا بها ديوننا. اللهم صل على الحبيب محمد صلاة تفرج بها كربنا وتكشف
اكشف بها همنا وغمنا. اللهم صل على الحبيب محمد صلاة ترضى بها عنا عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام صلوا عليه وسلموا تسليما. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك